

من الكتب ما لم يجمعه أحد، وكان لا يحب من الدنيا سوى الكتب»^(١).
تولى القضاء في أيام الملك الظاهر، والوزارة في أيام الملك العزيز سنة
٦٣٣ هـ، توفي سنة ٦٤٦ هـ .

(١٦) نصر الله بن هبة الله - محمد بن عبد الباقي الغفاري. المعروف بابن
بصاقة^(٢).

كاتب مترسل، قرأ الأدب بمصر والشام، تولى كتابة الإنشاء بالديار
المصرية، فكان مخصصاً للملك المعظم عيسى بايعه الناصر داود - توفي
بدمشق - وكان أكتب أهل زمانه .

(١٧) جمال الدين ابو الحسين، يحيى بن عيسى، بن إبراهيم - ابن مطروح^(٣)
ت ٦٥٠ هـ .

كان أصله من صعيد مصر، قدم القاهرة، واشتغل وبيع في الأدب
والكتابة - اتصل بخدمة الملك الصالح نجم الدين أيوب وكتب بديوان الإنشاء -
توفي في شعبان سنة ٦٥٠ هـ .

(١٨) عمر بن أحمد بن هبة الله - العقيلي - جمال الدين بن العديم^(٤) ت ٦٦٠
هـ .

ولد بحلب، ورحل إلى دمشق وفلسطين، استقر بالقاهرة كان مؤرخاً
محدثاً من الكتاب، كتب الإنشاء بمصر، ومن كتبه « بغية الطلب في تاريخ
حلب » اختصره في « زبدة الحلب في تاريخ حلب ».

(١) ابن العماد الحنبلي « شذرات الذهب » ج ٥ ص ٢٣٦ .
(٢) الزركلي « الأعلام » ج ٨ ص ٣٥٤ - ٣٥٥ .
(٣) ابو المحاسن « النجوم الزاهرة » ج ٧ ص ٢٧ .
(٤) فوات الوفيات ج ٢ ص ١٠١ ذكر سنة وفاته سنة ٦٦٦ هـ خلافاً للمصادر المرتبة على
السنين . الزركلي « الأعلام » ج ٥ ص ١٩٧ .